

## في وادي وصراء حضرموت: الخدمات الهاتفية شهدت توسعاً كبيراً في السنوات الماضية

سينون / أحمد سعيد بزعل

شهدت الخدمات الهاتفية الثابتة بوادي وصراء حضرموت توسعاً كبيراً جداً خلال السنوات القليلة الماضية حيث أصبح إجمالي المواقع التي يوجد بها سنترالات وكابلات اتصالات ريفية عدد (٥١٤) موقعاً منها (١٢) سنترالات و (١٤٢) كابينة اتصالات ريفية مجهزة بعدد (٥٨١٤٩٩) خطاً هاتفياً العامل منها (٥٧٧٣١) خطاً، فيما بلغت السعة الكلية للشبكة الرئيسية (٨٣٨٠٠) خطاً والسعة الكلية للشبكة الفرعية (٩٢٢٥٠) خطاً. أوضح ذلك لـ الثورة المهندس / علي عبدالله بارجاء - المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات بوادي حضرموت والصراء..

٢٠٠٤م وهدفت الشركة إلى تمكين أكبر عدد ممكن من المواطنين من الاستفادة من خدمات الهاتف النقال مع مراعاة القوة الشرائية لكل فئات المجتمع وتقديم الخدمة بطابعها التنموي وتبصرة مناسبة وانتشار واسع حيث يوجد بفرع المؤسسة بالوادي والصراء عدد (٢٩) محطة بين موبائل



■ علي بارجاء..

مشيراً بأن المؤسسة العامة للاتصالات تهدف إلى توفير وتطوير وتوسيع انتشار الخدمة الهاتفية في كل من مدن وقرى الوادي والصراء، مؤكداً بأنه وانطلاقاً من ذلك سعت المؤسسة إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال تنفيذ العديد من المشاريع ونشر خدمات الاتصالات الهاتفية إلى معظم التجمعات السكانية

بوالادي والصراء وتغطية الكثير من المدن والقرى بوادي الخدمة الهاتفية السلكية واللاسلكية الثابتة عبر تقنية متقدمة وهي تقنية الـ (CDMA)، كما أدخلت أيضاً خدمة التلغون النقال عبر شركة يمن موبائل إلى جميع التجمعات السكانية في مدن وقرى وصحاري حضرموت. مضيفاً أنه تم التركيز في السنوات الأخيرة على المناطق الريفية في كل أرجاء السوادي وصحاري عبر إدخال الخدمة الهاتفية الثابتة بواسطة كابلات الاتصالات الريفية بتقنيات حديثة ومتطورة تتلاءم مع الطبيعة الجغرافية للمناطق الريفية وتعمل جميعها بالطاقة الشمسية.

وقال: لقد سعت المؤسسة أيضاً إلى استكمال ربط المدن الرئيسية والثانوية بشبكة الألياف الضوئية لتحسين وتوسيع خدمات الاتصالات بما يمكنها من تدفق المعلومات بكل سهولة ويسر عبر توفير خدمة الانترنت السريع الـ (ADSL) إلى المدن الرئيسية بالوادي فيما سيتم قريباً استكمال ربط خدمة الـ (ADSL) في كل من (مدودة - الغرفة - تاربة - عينات - ساه - حوره - حريضة - الهجرين).

وأضاف المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات بوادي حضرموت والصراء بأنه امتداداً للتوسع في خدمة الهاتف الثابت يتم حالياً العمل في إنشاء كباين اتصالات ريفية جديدة في كل من (العطوف والخامرة بمديرية ساه) وكابينة مفرق بن عيفان بمديرية حورة، وكذلك كابينة شرقي بمدينة السوم إضافة إلى توسعة الشبكة الأرضية في كل من (سسيئون - القطن - حريضة - الهجرين - ساه).

منوهاً بأن شركة يمن موبائل دخلت سوق المنافسة لخدمات الهاتف النقال عام



مديرة محو الأمية وتعليم الكبار بساحل حضرموت:

## نسعى لإيصال التعليم لكل بيت وأن تكون حضرموت خالية من الأمية

لقاء / وليد التميمي

تدخر إدارة محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة حضرموت (الساحل) جهودها في سبيل تقليص رقعة الأمية من خلال فتح صفوف دراسية جديدة في مديريات المحافظة وتكثيف صلات التوعية بأهمية تعليم الكبار واستيعاب كافة المستهدفين في مكاتب الوزارات الحكومية ببرامج

نجحت في بلوغ أهدافها، وعلى الرغم من كل ما تحقق خلال الفترة الماضية في ظل إمكانيات أقل ما توصف بأنها محدودة، بقي سقف ملموح قيادة الإدارة عالياً. أكدت ذلك الأخت رشيدة بن علي جابر مديرة إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة، وذلك في لقاء. تحدثت في بدايته قائلة:

## - نعاني من عدم وجود مراكز متكاملة خاصة بمحو الأمية والتدريب النسوي

تحرم المرأة من التعليم. ٤. عدم زيادة العقود من المركز وبما يناسب مع زيادات الصفوف الدراسية بالمديريات. ٥. الموازنة التشغيلية المعتمدة للمكتب لا تتناسب مع ما نحتاج إليه لتنفيذ برامجنا وتغطية احتياجاتنا. ٦. عدم وجود وسيلة مواصلات للمكتب. ٧. عدم الاستفادة من خانات المتقاعدين بالمكتب لتوظيف كادر مؤهل علمياً للإسهام في عملية تطوير العمل.

### إشراف ومتابعة

● من هي أبرز المديريات والمرافق والمؤسسات تجاوباً مع جهودكم؟  
- جميع مرافق مؤسسات المحافظة هي متجاوبة معنا إلى حد كبير، وإن كنا نخص بالذكر مكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ممثلاً بالأستاذ الدكتور صالح كرامة قمزاري الذي قدم لنا كافة أشكال الدعم لإنجاح أنشطتنا، أما بالنسبة للمديريات فكافة المديريات متجاوبة ومتعاونة معنا وتقوم بتنفيذ كافة البرامج بشكل دقيق وبإشراف ومتابعة من الإدارة العامة.

● قد يتساءل البعض بعبقوية عن الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار؟  
- محو الأمية هي النشاطات التعليمية والتثقيفية لمرحلة الأساس الهادفة إلى إيصال الأمي إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة والحساب ومبادئ التربية الإسلامية والثقافة العامة. تعليم الكبار: النشاطات التعليمية والتثقيفية المستمرة مدى الحياة للكبار بمختلف أنماطها وأساليبها.

### توفير العقود للمعلمين

● ما هي أبرز ملامح الدعم الذي تحظون به من جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالوزارة والسلطة المحلية بالمحافظة؟

خلال الفترات السابقة هو أكبر من الإمكانيات المتاحة لنا، وعلى الرغم من ذلك تمكنا من تحقيق الآتي:-  
١. استيعاب مديريات المحافظة بنشاطاتها. ٢. إعلان أحياء مدينة المكلا القديمة أحياء خالية من الأمية. ٣. تنفيذ برامج للقضاء على الأمية في المرافق الحكومية داخل المحافظة وحققتنا نسبة نجاح تزيد عن ٩٠٪. ٤. تنفيذ حملة للقضاء على الأمية في مديرية غيل باوزير وتم تحقيق نسبة نجاح تزيد عن ٧٠٪.

### الإنجازات

● ما هي أبرز إنجازاتكم خلال السنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٩م و٢٠٠٩-٢٠١٠م بلغة الأرقام والإحصائيات؟  
- بالإمكان إيجازها في تحرير شريحة واسعة من الأمية على النحو التالي: في أساس أول في العام ٢٠٠٦-٢٠٠٩م، ١٦٢ ذكورا، ٥٨٨ إناثا، الإجمالي ٧٥٠. في ٢٠٠٩-٢٠١٠م، ١١٣ ذكورا، ١٤١٧ إناثا الإجمالي ١٥٣٠. في أساس ثاني ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، ٣٠ ذكورا، ٥٣٦ إناثا الإجمالي ٥٦٦. في ٢٠٠٩-٢٠١٠م، ١٦ ذكورا، ٤٢٢ إناثا الإجمالي ٤٣٨. في المتابعة ذكور ٤٤ و ٢٤٥ إناثا الإجمالي ٢٨٩. في ٢٠٠٩-٢٠١٠م، ٣٧ ذكورا و ٧٥٩ إناثا الإجمالي ٧٩٦. وبذلك يتضح أن الإجمالي العام لاساس أول وأساس ثاني والمتابعة في ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، ٢٣٦ ذكورا و ١٣٦٩ إناثا = ١٦٠٥، وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠م ١٦٦ ذكورا و ٢٥٩٨ إناثا= ٢٧٦٤.

### التسرب من الدارسين

● ما هي أبرز الصعوبات التي تعانون منها؟  
١. عدم وجود مراكز متكاملة خاصة بمحو الأمية والتدريب النسوي بالمحافظة والمديريات. ٢. التسرب من الدارسين. ٣. العادات والتقاليد في بعض المناطق والتي

- لقد حرصت إدارة محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة حضرموت؟ الساحل - خلال السنوات السابقة على فتح صفوف دراسية في كافة المديريات ومن خلالها تم التعاون مع مكاتب الوزارات بالمحافظة والمديريات بما فيها مكتب الأوقاف لنشر الوعي بين صفوف المواطنين بمنطقة الأرياف بخطورة الأمية وخاصة بين النساء، وتكثرت هذه الجهود بانخراط عدد كبير من النساء في صفوفنا بأعداد غير مسبوق، وكذا تم تنفيذ حملة للقضاء على الأمية بغيل باوزير وحققتنا نسبة نجاح تزيد عن ٧٠٪ وتم إعلان أحياء مدينة المكلا القديمة مناطق خالية من الأمية وتم استيعاب الدوائر الحكومية ببرامج القضاء على الأمية داخل جميع المرافق الحكومية.

### إكمال مرحلة المتابعة

● وعن المقارنة بين ما تحقق في العام ٢٠٠٩ و٢٠١٠م قالت:  
١. الزيادة في عدد الملحقين بصفوف أساس أول من الجنسين. ٢. حرص عدد كبير من الملحقين بصفوفنا لإكمال مرحلة المتابعة والانخراط في التعليم النظامي. ٣. زيادة التسرب وهي ظاهرة أثارت اهتمامنا في السنوات السابقة وتم تكليف لجنة من قبلنا بالمكتب لدراسة أسبابها ووضع خطة بالمعالجات المقترحة للحد منها.

### استيعاب كافة المديريات

● هل أنتم راضون عن الأشواط التي قطعتموها في مواجهتكم لظاهرة الأمية؟  
- نحن غير راضين عن الأشواط التي قطعناها ولن نكون راضين على نحو تام حتى تكون محافظتنا خالية من الأمية، ولكن من جهة أخرى فإننا نبدل قصارى جهدها لإيصال التعليم لكل بيت بالمحافظة، ويأتي الرضا من جهة أن ما حققناه